

حميد العفاني

الفادون

غناء فحسب

الإلف
EL ALF

الفادن

غناء فحسب

الفادن

غناء فحسب

محمد العقابي

مكتبة

الالف

حسين السكاف

٣

موبايل : 0045 27440907

الفادن

غناء فحسب

حميد العقابي

Al-Fadin

الفادن

Chinaa fahasb

عناء فحسب

Hamced Al-Iqabi

حميد العقابي

First edition

الطبعة الأولى

Baghdad 2005

بغداد ٢٠٠٥

Calligraphy: Kakeyi / الخطاط كاكه يي - بلحيك

Cover: Khalid Kaki / تصميم الغلاف / خالد كاكبي - مدريد

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

All rights reserved

Editorial El Aleph / منشورات الألف / مدريد

Director: Bahira M. Abdulatif / الإشراف العام / باهرة محمد عبد اللطيف

الألف

Apartado de correos 50532

28080 Madrid- Spain

مدريد / 0034 656 357 087

E-mail: bahiraabdulatif@yahoo.es

بالتعاون مع دار الطبع والنشر الأهلية .

الأهلية

E-mail: ahliahouse@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والمخطوطات / بغداد ٢٢٧ لسنة ٢٠٠٥

الرقم الدولي للكتاب: إسبانيا

ISBN: 84- 931977- 5-0

القصيدة

بحورٌ قديمةٌ وأخرى أكتشفها للمرة الأولى تتلاطمُ
أمواجها الصاخبةُ في الرأسِ، والخواطرُ عصافيرُ فسفوريةٌ تطيرُ في
ظلامِ الغموضِ وتختفي مثل نيازكٍ تنهاوى في وهادٍ عميقة. قلقٌ في
اليَد وهي تبحثُ عن أسرارٍ قديمةٍ في صناديقِ الذاكرة، نحاولُ أن
تمسكَ البياضَ الذي تسفح عليه آلامُ البشرية ويتشاجرُ فيه
الأمواتُ والملائكةُ.

أي جنونٍ يجعلك تستيقظُ وأنت ترددُ كلماتٍ مبهمّةٍ
لضبطِ إيقاعِ الفكرة ٢١

وأي تشبثٍ يائسٍ يدفعك إلى تزويجِ صخبِ البحرِ
بسكينةِ الروحِ المتأملّة ٢١

تناقضٌ صارخٌ يواخي ما بين صفاء الإشراف والسلوكِ
اليومي المركوس في وحلِ الظلام. وحدها القصيدةُ قادرةٌ على
جمعِ هذين النقيضين على بياضِ الورقةِ المتلهفِ إلى سوادِ القلمِ
ورمادِ الأفكارِ ونارِ الطيشِ، حينها يتحولُ الضياعُ إلى طريقٍ يقودُ
الخطي للارتقاء إلى مجهولٍ نسميه المطلق فيصبحُ كلُّ هاجسٍ فكرةً
تتوسعُ في الرأسِ أو تزهرُ، و(كلُّ حادثٍ رمزاً) كما يقولُ

غوته، فتأتي نشوة اكتمال القصيدة حتى لو كانت مرثية، نشوة
تشبه نشوة الأم بالأم الولادة .

البدايات صعبة فالقصيدة أنتى لعوب لا تلتقيها إلا
مصادفة وليس بإمكانك إلا أن تجعل من هذا الدون حوان
المتحفز في داخلك يتهيأ لحضور حفلة المصادفات.

أكثر من شهر وأنا أطارذ القصيدة (أو بالأحرى أطارذ
البداية) بالتوسل مرة وبالإغراء مرة أخرى ولكن دون جدوى.
كم مرة وضعت الورقة أمامي وقررت أن أكتب أية كلمة تخطر
في الذهن عندئذ تبخرت اللغات فأدركت أن مازق الإنسان لا
يكمن إلا في حريته.

اليوم أهيت إضرابي عن مشاهدة التلفزيون الذي بدأته
قل أكثر من خمس سنوات حينما انتبهت إلي في لحظات صحوة
الضمير فوجدتني ماسكاً بفخذ دجاجة أمشقه مثل ضبع جائع وأنا
أشاهد نشرة الأخبار التي كانت تعرض صوراً لأطفال صوماليين
يموتون جوعاً ، ولأني لم أستطع أن أعلن الإضراب عن الطعام
فقد أعلنت إضراباً عن مشاهدة التلفزيون، ولكن الوحدة أقسى
من أن يصمد أمامها صدق الموقف، فحينما تتركك العشيقة
وينشغل الصديق عنك بوحده وتيأس من شيطانك الشعري،
تبحث عن أي صوت يملأ صمم المكان، وهكذا التحأت اليوم إلى
هذا الصندوق المتختم بالأم الشعوب.

شعوب لا تريد غير أن تحيى ، فمنذ أن بدأ وعيي يحبو
على أرض الواقع وأنا أرى الشعوب لا تطمح إلى أكثر من شفقة
تنسوها من جبار أرعن أو أقدار مستبدة. فجأة وعزتي الشوكة
التي تكمن منذ أكثر من شهر تحت لساني فوجدتني أردد مع
نفسى عبارة (راية خاسره) فتداركني المتدارك، أطفأت التلفزيون
محاولاً أن أدخل القصيدة لاهياً كي أبعث احتمال الألم الذي يسببه
لي الفشل في كتابة قصيدة :

" راية خاسره

تشبث بالنار ،

يخفق في الذل إخفاقها ،

تتمرغ في وحل أمجادها الغابرة "

أعدت قراءة ما كتبت فوجدت بأني أستطيع الاستمرار
في اللعبة خاصة وأني بدأت أشعر بمتعة الكتابة السرية تثيرها القافية
والكلمات التي طفقت تتراصف في الذاكرة يهندسها الإيقاع
والجناس :

" غاية ساخره

حينما

شاغر يأنس الفكرة الشاغرة

ثم يعوي ظلاماً على قمر شاعر

شع في الذاكره "

أشعلتُ سيجارةً وقبلَ أن أُعيدَ قراءةَ المقطعِ الثاني، رمى
الإيقاعُ في صحتي كلمةً ثالثةَ حفرتني على المواصله :

" آيةٌ حائره "

حينما

يعبرُ الدودُ جسرَ الضحايا

وتكتشفُ الروحُ سوءَاتها

و و

يختفي الله في فكرةٍ عابره "

لم أشعرُ بنفاذِ قدرتي على اللعب ، وعلى الرغم من عدمِ
قناعتي بنهاية القصيدة إلا أن هاجساً مشاكساً أوقفني رافعاً سياجته
بوجهي مُحدراً ليحوّلَ المزاحَ إلى سؤالٍ مبهم :

" حقاً ، ماذا بعد اختفاء الله في فكرةٍ عابرة ؟! "

شعرتُ بامتلاءٍ مثانتي فأزحتُ الأوراقَ جانباً وخرجتُ
من الغرفة. وحينما عدتُ ثانيةً ضغطتُ على زرِّ التلفزيون، كانَ
النقاشُ محتدماً في البرلمانِ الدنماركي حولَ مسألةِ إقرارِ حريةِ
الانتحارِ أو ما سُمِّيَ بـ (الموتُ الرحيم) .

١٩٩٧/١٠/٢١ فايله

غناء

هل تُرى يتسع الليل لما يأتي به الليل ؟

على نافذتي حفقُ حمار

ربما طير

رأى في ما وراء العصف فانوساً

وأرحى حرته

أو

ربما الخفاش

لم يلق أنيساً

ربما

شاعرة في آخر الأرض

(تُرى من ذا الذي في آخر الأرض

أنا أم هي ؟)

لهدي قصيده

طرقَ الباب
ولكني تباطأتُ قليلاً
فتواري

أعجولاً كان ؟
لكن
لمَ لم يتركْ سوى رائحةِ العربةِ في البابِ دليلاً ؟

خائفاً كان ؟
فلم يدركْ إلى العشق سبيلاً

شاعراً كان ؟
ولكنْ أدمنَ الشوقَ فراراً
أو رحيلاً

مرةً أخرى إذنْ
أستطرُ لعائبِ بآبي
مرةً أخرى

على نافدي
نوهبي الأفق شمس
واقفاً
تمثال شمع مطلقاً النظرة
لي
يعطرمُ الصمتُ حباً
و اشتعالاً

حساً
طائرةٌ تخترقُ الآن حدار الصمتِ
تدنو
فلم الخوفُ إذن ؟

إلي أقيم الآن بالدعرك
أعجب
أنتهي ألقاً من الأميال عن موت
والعجب
أنتهي فداً من مد خمس وعشرين سنة

فهنا يتسَمَّعُ الليلُ لما يأتي به الليلُ
رسولٌ صلَّ عنه الوحي
طيرٌ هذه العصفُ
وحفائرُ
عُورُاااa

| عن أبي هريرة عن النبي قال :
" لأن يمتلئ خوفٌ رجلٍ قبحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً " |

شاعرٌ
يَمْتَلِئُ الآنَ نَفْسِي وَقَصِيدِ

٢٠٠٥/٥/٢١

طفولة

" من أحاط به لبُ الحسد

انتهت حاله

إلى ما انتهى الحالُ بالعقربِ

فيوجهه حمته نعره

مسحراً "

قال بيتننه

وصدفته

كست في أول الرهو

كاست ناي مرفه

وبنوح برائحة المي

لبوهم أصعي

أعد نخاعيد وحمي

وأهبطُ
نحو القصيدة مشتعلًا
حاملًا حكمتي
أتسلقُ حدغَ الفراخِ
إلى نعمةٍ
لم تطلَّها يدي
" حامصًا كان عقودُها "

ثم أهبطُ ثانيةً
نحو قاعِ السريزةِ
معتنطًا بالبرقِ
فأنا كُتُّ وحدي
ومارلتُ وحدي
أفتشُ في القاعِ عن حكمةٍ
حطَّها نوحُ فل العرقِ

ركام

من سنطيط الآن

أن يفصر المعنى

وأن يقتصر من هذا الكلام

المث ؟

من يختارُ خطَّ الأفق في هذا الساق

المستحل ؟

ومن تُرى يستلُّ حيطَ الف - -

من وسط الزحامة ؟

٢٠٠٥/٣/٢٧

وطن

لم يعد بيسا
غير هذا السكون المطح بالانفعال
لم يعد بيسا
غير أعين عاينه
لم يعد غير صمت السؤال
واحتراح التأويل عن مصدر الكارثة

٢٠٠٥ ٣/٢٧

تسبيح

عاريه

دعيتُ الرد مع الله

و انقذتُ من حدسها،

فقلتُها،

و نار فتنها

و كلما صطفته متلبساً بالعتق

سلبتُ خمةً من سماواته

و هي، شعري من وحدانيته،

حجروته،

مكره.....

و احسنا مرمر حسدها بأرميل لسانه الخادق

سبع من الحمامات مسح

م الحمل إلا تشاهول

و الله

و ادن بكل الحمامات

فَكَتُّ أُنَا

أُنَا

شَاهُولٍ عَقِيقٍ تَعَطَّرَ بِهِ الشَّهْوَةُ

جَلَسَ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ

مُطَلًّا عَلَى قَصِيدَتَيْنِ رَائِعَتَيْنِ

وَكَا مَشْعُولِينَ عَنْهُ يُلْظِمُ الْحِمَامَاتِ خَيْطَ الرِّعْدِ

مُسْجِحِينَ خَمَادِ

سَانِحِينَ فِي فِجَاءِ الْبَدَا

تردد

ألقيتُ معطفُ أيامي

و حُرحتُ

لنساءٍ تلحي

وعراءٍ ماحرٍ

بأصابعٍ حمّدها الردُّ

كنتُ أعدُّ

ساعات العربة

الجلُّ

حين وصفتُ نهاية شوقي

لـ أنتُ العري الفاترُ

ديك الحسن

امرأة

تأنيبي في العتمة
توقد في مصابيح الشهوة

أطلق حمي
وأرجل بين وهاد اللذة
مغموراً بالقيص
وأعطس في قاع حموي

يا امرأة

أسميتك عاهري
في الحطات مجوي

أسميتك سدي
في الحطات السكر

هـ سَلَمْتُ حَسَنَ فَيَادِي

أَحِبِّ حَيْثُ مَيَّ

مَسَانِحُهُ

لَحْنُ الْعَيْرِذِ مَا حَارِبِي

دَقَمِيرٍ يَهْشُ حَسْدِي بِالنَّاسِ

فَارْجَعَاكَ صَلَاحاً

وَلَحْنُ الْقَلْبِ عَلَيْهِ

٢٠٠٤ ١٠

إصغاء

تحت نافذة معلقه
في حدارٍ تَأْكُلُ مِنْ الدهانِ
فلم تَنقُ من دكرياتِ
سوى أحرفٍ مهملةٍ
عرفتُ في العراءِ
ليس سحناً ولا صومعة .
كنتُ أصغي إلى ضحكةِ امرأةٍ قادمةِ

٢٠٠٤/٣-٢

مكابرة

أعرف أن هذه الصحرة في الطريق

لا أقوى على حملها

• حدي

• أن الرقيق

أقبل من صحرة

أنا

لماذا أحمل الصحرة ؟

• من نادري ؟

• أنا سأستظل فيها

• أنا ألقى هنا شهادة لقري

• ما الطريق

• أنا ألق

الضليل

إلى: جمال مصطفى

أَعْوَتْهُ شِدَّتُهُ فَاِنْقَادَ مِنْهَجًا

يَلْهُو بِأَفْعَى

لَعَلَّ اللَّعِبَ يُلْهِبُهُ

عَنْ عَرَبِيَّةٍ أُنْدَا

نُخْتَاخُ دَاكِرَةٍ

مَلَسَاءَ

تَمْسَاخُهَا بِالدَّمْعِ يَعْرِبُهُ

كَمْ سَنَدَادٍ لَهَا

أَعْوَتْهُ لَعْنَتُهَا

لَكِنَّ شِدَّتَهَا فِي اللَّحِّ رَاسِيَةٌ ،

رَاسِيَةٌ فِيهِ

شَاخُ الْهُدَى

مَاسِكًا بِالتَّنَدَةِ الْوُثْقَى

• سران عدلِ طعی

القی بکفیه

• سارہ غلفت

• سو کا یساوہ

• مہا نقیٰ لہ من سحر ماصیہ

(صیل الہدی) !

• فہو لم یرح دوائرہا

• احبار سورمہا

• خوف من التیہ

۲۰۰۳/۸/۸

السنائي

ربما سوف يأتي رماؤ
سكبي على الباي فحجرة نُحّة الريح ،
أغنية من (هناك)
كما الله مُحِطَّة

ربما سوف يأتي رماؤ
سكبي هنا
لم يعد في الجهات (هناك)
والحين مشاعر تالفة

سجلت في شمس تمور
— ما أحمل الشمس في أشهر الصيف
باردة مثل أحلامها —

من السنين
 • دمع حياننا
 • نأفئد المديين
 • ما قد سقى لنا

الاسي
 • عهد العشق مر حسة
 • الـي نغلي الأورحارم لاند من شهقة
 • نأفئد سحرين!! —
 • ما عارف الـي أعمى

٢٠٠٣.٥.٣٠

الغجري

تعب العجري
ونام على حجر ناي
فرحلته اكتنفت
والخبير المتناعب
لم يكت عمر سيم مُعطلة
مثل أعمية
لم تعد تستقر المهاجر
والأرض مضي
تخدم فيه العراء
فأغراء
أن يلحق الخرح منتشياً
ويعب السراب

عودة

ثانية

عدتُ إلى راويتي

وأنا أعلمُ

أن رياحاً هدتُ جدران البيت

أتأملُ

في راوية عراق

أكتبُ أعبية المُتَّ

٢٠٠٣٥٢٠

سبايا الحنين

"سرحُ عَمَّا قَرِيبُ"
قالَ لي صاحبي في الطريقِ
فارتُكْتُ
كَمَنْ يَسْتَعِينُ
بعدَ عشرينَ عاماً منَ الحلمِ
ما أوسعُ الأرضَ صَفَةً
في سرابِ المُشردِ !

لكنْ
لماذا هي الآر صَفَةً ؟
ألا طليقُ ؟
"سرحُ عَمَّا قَرِيبُ"
يقولُ العدوُّ الصديقُ
"وماذا ستأخذُ عندَ الرجوعِ ؟"

قلتُ :

" امرأتي "

والحيّ

وماذا ؟ "

سببُ

— تساميتُ —

.....

قالت امرأتي :

" سوف تأخذ ما حفتُ حملي "

أو "

قلتُ :

" معنى "

يلودُ به ساعة الصيق "

٢٠٠٢/١٢/٤

حنينٌ مُعتَق

عجراً على باب القصبيدة
يعرفون رحيلهم
أصعني إليهم حائماً
أن يسرقوا حلقاً
بإيقاع
وحلم بالرحيل إلى المدى المجهول

لكن
دوماً عجب
رحلت
متاعني الإيقاع
أعرفه على أوتار نارٍ

البر

١٠ فلسفة الأساس

— أفتحُ آجرَ الأصراس —

١١ ندى الحسن

إلى المدى المجهول

والإبقاء

والنسر الذهب

٢٠٠٢/١١/٢٠ فديله

مشهد أخير

على الحسّر المحاصر بالقذائف
واقفاً كنتُ
وكان الحسّرُ مكتظّاً بقطعان الجنود اماره
وكان الموتُ يبهشُ منُ نساءُ

وحبهما مرّ (العراق)
بدلة حاكبه
سرايا ميثان على كفه
ياديبُ :
" انتقلرُ"
قد تبع الموتُ الى (.....)
فسحو "

م بطعي

سار مرهياً بقامت الرهيفة

والدماء تسيل من حنيه

سافيتين

توقف رُهد

ورمى إلى وجه السماء حنيه من نرفه

— فاحمر وجه الله من حجل —

وأخرج من بظافه حريد

بيضاء

باصعة

ولكني

فيل كناية (نهاية) الكانوس

أعيت القصيدة

٢٠٠٢١٠ ٢٧

سيرة

في ماحور دماركي
حيثُ الجدرانُ مرانا
والسقفُ سماءُ
شلالُ أمتقر
— أسمعُ في الروح هديره —
يبدأحُ على صدري
منحدراً
يلسني في البرد حريرة

نادائي صوتُ :
" أدخلْ "
" مولاي إنا في الوادي المُدس عوى "
ودحتُ الركا
أعْبُ سعيرة
" أخرجْ "

تأية نوديتُ
خرجتُ أعصاني بيضاء بلا سوءٍ
ودحتُ
خرجتُ
دحتُ
خرجتُ
أصعبُ طريقي

"مولاي...!!!"
"إليك في وادي الجرد".
في ماحورٍ دمارٍ كي
حيثُ الجدرانُ مرانا
والسقفُ سماءُ نكيطُ نعوماً
كتبُ
فصولاً في السيرة

الخانه

سمعتُ عشاءً

فدخلتُ

كاتبُ أنوارِ الخانةِ حافّةِ

لم أَرَ دمهناً أوَ علماناً

ورأيتُ كؤوساً ترتفعُ

وتترلُ

ناديتُ :

أيا نادلُ

هاتِ الكأسَ !

أحايبي صوتُ :

يا هذا العافلُ

احلّيةِ جسمتُ

وادحلُ

الغبار

بعد عشرين عاماً
تكون أساي تخررتا من عقالي
وكفّت عن الدق في هاو اللعو امرأتي

لن أفاضي الحياة
لما اقترفت من خطايا
ومن سوء حظ
ولن أحسب العمر بالريح
أو بالحسارة

حينذاك
سأخرج مخطوطه العمر ،
أعص عنها الغار ،
أدوّن ما فاتني أن أدوّه ،
وأعطر بالليل أنفاس أعسيتي

إله يا صاحبي Kierkegaard

بعد سبعين عاماً إذن

— ف أمستْ نرجس الحقيقة

أو ربما طرف وهم حديد

أعود طليقاً إلى عاصي

وسأفتح أررار صدري

لتسكن في رثتي الرياح

ولكن

ربما سوف يبكرني الوحش

والطليق — الأثم

والعامرة

ويدي !!

لن تعود يداً

ويكفُ الضرر

ربما الماكرد

لم نكنْ عبر شخص عابر

سياحة

سمصي !!
إلى أين تمضي "
ألم تقف الآن في آخر الأرض ؟
سيبالي
سوف تمضي إلى الأفق
أو ستدبرُ مع الكرة الدائرة
هل بدأتِ المسيرة ؟
ها إنا في الفراغ ندورُ
ندورُ
وفوقاً
ونخصي حرائب أرواحنا الحائرة

٢٠٠٣/٦/١٤

الجسد

تسوي البارُ على عرش الجسدُ

كإله مُستندُ

حاول العائقُ أن يقطعها

برصاب القنلاتُ

حاول الصويُّ أن يقطعها

بتراب الصلواتُ

حاول الشاعرُ أن يدلُّ كبراً

فغرقُ

بد أن البار برداءُ أواري

أحرفت كلُّ الجسدُ

هوارى

صلاة

لي حسدٌ ماحٍ
يُهدي إلى السماء موقفه
ومن حوى
فكره سقط في الرأس
ناصعه الساح
فستدير نحوها الرهبر
والأفاق
والشمس
أصرح من نثر حوى
يا الهي
هدي السر إليّ

سرابٌ مالح

يفركُ الشهوةَ كي يسطعَ مُدُّ
عائناً

يُسَبِّحُ أَظْفَارُهُ فِي حِمْرَتِهِ
يَسْحَدُ السَّكِينِ كَيْ يَرْتَشِفَ الْكَهْنَةُ
مِنْ حَرِّ مَقْصِيءٍ
يَمْلَأُ الْكَأْسَ رَعافاً

بِاتِّظَارِ النَّادِمِ الصَّالِحِ فِي التَّيْهِ
وَيِ مَشْكَةِ الْقَانُوسِ نَحْوِ
مِثْلَمَا الْمَوْتُ الْعَطِيءُ

هَذَا هُوَ الرَّائِرُ قَدْ حَاءَ
عَمَى السَّلَمِ وَقَعَ الْخَطَوَاتُ
حَطْوَةً
تَقْتَرِبُ الْآنَ
وَكَفَّ أَوْ شَكَّتْ أَنْ تَطْلُقَ الدَّابَّ

ولكن
لن يخفي

برندي بطّارة العتمة
يمضي
وعصاة
تخلد السنت الذي صلّ اليقين

هكذا
إد
تطني الوهم عليه
صافق هادر يختص الأفعى
بها
والكويس نصي

حيما يدرك سرّ اللغة الحرقاء
تمضي عاتق
بطعن الماء
وبكي

٢٠٠٢ ٥/٣٠

النهر

النهرُ أعبىءُ المدرسه .

أمياتُ القفل

بضع رورق الورق

ليبدأ رحلة أولى إلى الخفيون ،

محمداً عاشقين

بمارسان الحب ،

بطقة خالق

تسقى

النهر .

معدن شاعر

يصغي إلى الماء

الذي بدأ الحديقة

فاسهت بالنمي

والعرق

مقبرة Norremarken

الشواهدُ سبَّاءُ ،
مجهولُ
وسواسيه مثل أسنان ممتطُ

— أتذكرُ بيتاً من الشعر لانس مويرة —

حانتُ عَجْوُ
أراحتُ نَفَّارها الصوف
نلحاً براكم من ليلة السارحة

وصبغتُ ناقة البرهم ،
مبدل دمع
وأيقونة أو صليباً

الصدق

ما عاد يأتي
مُحملاً بالريح والأشجار
الماء والنساء
ينقر مثل نمل محبوس
رجاح دكري

ما عاد يأتي
— وكان لي طلاء —
فرمما نض أن روجني حسه الضره
أو لا نعت صحه الأطلاق

بالامس فك ت بان أدعو
حمله حصري
بش ح ن
بش ح ن

كان سريري نارداً كالقمر

ممت

ولم أنتظر الصديق يأتي

إد

ما عاد يعيبي

٢٠٠١ ٢٠

بصرة

أُتِحتُ عن منحأ بعد هذا الرحيلُ
أسحبُ غمَّيْنيُ نَدَايْكَ حوَّاحِدِاقِي الخَدِيدِ
وَكَيْتَ الدَّلِيلُ
أَمَارِلْتُ سَحْتُ عَنِ شَاحِصِ لَاحِ يَ الْأَفُقِ يَوْمًا ؟

فَحَدِّقْ
تَرِ الْأَفُقَ مَارَالِ....
يَا صَاحِبِي
مَا أَصْعَتُ السَّرَّ
وَلَكِنْ
أَصْحَحُ الْأَفُقَ مَوْصِعَ شَتِّ
وَكَهْفِ الصَّغْرِ

متاهة الوقوف

ورق من كلام، عتيق
بحرور به في الطلام
إلى الصفة الثالثة
يعدون العريق بطوق نعاة،
يعثون الرسائل لحرر المائدة
في الصاخ
تلوح ببارق عودهم
وعلى صمت أشمعة مزقتها الرياح
بكتور
حبة الأعد
ومراتي سوح العرين

إلى فاتح المدرس

..... ما هي إلا بضع خطوات
وبعض المكان مُحْتَمًا في اللازمان
وسبع الصَّانُ دُرُوبُهُ
وعرف كلُّ شيءٍ في الساعين

..... بضع لوحات
ويكتمل (المسيح)
ورما تأتي القيامة
والوجودُ مَدِيَّةً ،
حجلى

وَمَنَّةٌ مَنْ يَرَى سَسَا لِتَأْخِيلِ الْهَيَّاهِ

صعُ لوحات
لتفريح أسني بقدمها قبل القيامة

صعُ لوحات
وتمتلي الوفاص

١٢٩٢ ١٠١٢

إلى عبد الوهاب البياتي

..... و

"هل عادر الشعراء ..."

بمؤل

ويعفو على صدر طاولة السكر

طملاً

يصارد ألوان دائرة القمر الباطلي

وحين يفيق

— فيل فوات الأوان ثانية —

يررر معطمة

ويملأ أحلامه

ويعادر معتدراً

والندامى على حافة الكأس

يختصمون

و حين تتعنتهم نشوة السكر

أو صحوة الموت

يعسرون

— بلا أمل في اللقاء —

ولكنهم يلتقون

— وفي كل معنى —

يظلم

يطارد ألوان دائرة القمر السالي

يردد :

" هل عادر الشعراء "

الْمُنْبَت

لم يكنُ عمرُ نقاباً شمعاً
كانتْ مصببهُ
حاولتُ أنْ تطفئَ الشمعَ
فدابتْ

كتب التلميذُ في كراسة الإنشاء
قالَ شيخٌ هذِهِ المعنى (خزل) :
— ليسَ لمُنْبَتٍ جذرٌ في السماء

* * *

كانَ للشاعرِ حمماً
كانَ للمعنى حمماً
كانَ في شطحةِ صوفيٍّ ملاكاً

كَانُ

يَا مَا

كَانُ

وَأَحْيَا مَاتَ إِيكَارُوسُ

مَاتُ

نَعْدُ أَنْ أَنْكَرَهُ الْإِنْسَانُ

وَالطَّيْرُ

وَحَتَّى الْحَسْرَاتُ

فِيلٌ فِي مُسْتَفْعٍ حَاوَلَ تَغْيِيدَ أَهْوَامُ،

فِيلٌ فِي مَتَحَفٍ أَتَارُ،

وَفِيلٌ.....

— بِصَحْلِكَ الصَّائِطُ فِي كَلْبِيَةِ الْأَرْكَانُ —

* * *

مات إيكاروس^١

مات^٢

مات محمول الوايا والمكان^٣

* * *

— لم يكن^٤

.....

— هل كان؟^٥

١٩٩٢/٢٨

الزائرة

أعلقتُ الباعدة
وأسدلتُ ستائرُها
كاستٍ خائفةٍ
من ومض برق القادم من خلف الأفق
وقصف الرعد
وصوت العاصفة المحيطة بين الأشجار
كاستٍ خائفةٍ
تنسجُ لي

ت..ت..ت..ش..س..ت

مطرٌ
مطرٌ
يومض برقٌ في عينيها

يفتح كل واحدنا للريح

وسقيت

للعاصفة القادمة

وفصف الرعد

١٩٩٨/١٢ ٢

الراقص

دخلَ الحلبة
راقصٌ — أهيفُ الطولِ —
تحسدهُ الفتياتُ
ويحسدنَ مَنْ سوفَ يختارُها للسريـرِ
ولكنَّهُ
ظلَّ وحدهُ يرقصُ
يرقصُ محترقاً
وهو يصعدُ
يصعدُ محترقاً
صمتَ أغنيتي

١٩٩٧/١٢/٣٠

جـ حـ م

لهم
في كل منحدرٍ فخاخ ،
تحت كل شجيرة
وعلى الروابي

تنحني لهم الجبالُ
لكي يمرَّ ظلامهم ،
خطوئتهم تطفو إذا سارت
ولم تترك سوى وحلٍ الظلام
ووغرة الأنفاسِ

تبعهم ضباغ من حديدٍ
تقتفي أثر البغام
وصرخة الورد الجريح

وأنت ١١
تبحرُ آملاً أن تدرك السفينَ
— التي غرقت —

ونوحاً
— ضاعَ في طوفانِ نوحٍ —
أنت !!
مَنْ ؟
لوحٌ
تسوسُ
وأمحي
ما خطهُ الربُّانُ لحظةَ يأسه
من حكمةِ الغرقى

(فطرُ
إن كنتَ يوماً ذا جناحٍ)
يا غزالاً
طرُ

لهم
في كل منحدرٍ فخاخُ
تنحني لهم الجبالُ
لكي يمرَّ ظلامُهم
سهلاً

لهم
ما في الحياتِ
وما في الرفضِ

لهم.....
وعلى فنائكِ قادرون .

١٩٩٧/٩/١٦

أبو الطيب

بأمانٍ حافيةٍ
تسعى
ألديرِ العاقولِ ؟
أم ماخوِرِ الوردِ ؟
نشفَ الريقُ
وضباغُ النارِ هُرُّ عليكِ
فإلى مَ ستسعى ؟
أ لأنك حارٍ ؟
أم أفعى ؟

١٩٩٧/٩/١٣

بـخفّي حنين

فاضَ الغريقُ على انحسارِ الماءِ
والصباذُ
عادَ بلا يدينِ
تركتهُ واحدةً وسارتُ قبلَهُ
وتخلفتُ أخرى وراءَهُ

١٩٩٧/٩/١٢

إليّ وحدي

تعجزُ أن تبتزحَ لنفسِكَ كذبةً صدقُ
تعجزُ أن تقترحَ لأمسكَ تاريخاً،

تمحو

وتضيفُ

وتستبدلُ أعوامك ما شئتَ

تعجزُ أن تستشرفَ أملاً

تعجزُ أن ترهّدَ

أو تلهو

أن تصبحَ قديساً

أو تغدو ندلاً .

ها أنتَ الليلةَ

وحدكَ

تجلسُ بين ركّامِ الأجناسِ

نبيّاً خجلاً

نعجزُ أن نتأملَ
أو تسهرَ
أو تأخذَ كلَّ حبوبِ الفاليومِ
وتغفروا أحلا
نعجزُ
لكنك تلعبُ بالكلمات.

١٩٩٧/٩/١٢

المعنى

طرقاً لا تصلُ المعنى
قلُ : تتعثرُ
قلُ : طرقاً سبقتها ضللتِ الخطوةَ
قلُ : كانَ الوعدُ دليلاً أَعورَ
قلُ ما شئتَ

ولكن.....
طرقاً لا تصلُ المعنى
قد توهمك الساحاتُ ،
لهاتِ الماضينَ ،
صوى حائلةً ،
الصمتُ على أرصفةٍ محطاتٍ غادرها الراكبُ ،
زقاقٌ يلتفُ كثعبانٍ نائمٍ .
فتنظُرُ بأنك أنتَ الواقفُ وحدكُ
لكن.....

طرقاً لا تصلُ المعنى
إذْ
لا معنى

دمشق ١٩٩٧/٨/٢٩

مكابدة

في العتمة ، أغمضُ عينيَّ
أرى قمرًا نائي
فأمدُّ إليه يديَّ
أصافحه

لكنَّ
ذئاباً تنهشُ جسدي
فتفيضُ دمائي
حتى أغطسَ
أغطسَ
في قاعِ اللوحةِ
مغموراً بالفيضِ

هناكَ
أرى قمرَ الألوانِ

يضيءُ سَمائي
فيضوعُ ردائي
بمسكِ دمي

دمشق ١٩٩٧/٨/٢٢

أغنية الختام

سأقولُ إنِّي قد نذرتُ إليّ موتاً

يا أبي

أنا محضُ ذاتٍ

كنتُ وحدي سائراً في اللامكانِ

علامَ أرشدتَ الطريقَ إليّ ؟

كفي تمحو طريقي.....

.....

وأقولُ إنِّي قد نذرتُ إليّ ذاتاً

يا أبي

وأنا أسيرُ بقربِ ذاتي

كان ينهدمُ الفراغُ عليّ

أسمعُ قهقهاتِ الطريقِ

كأنَّ ذاتي شامتٌ

وكان يُطفئني حريقي.....

أقولُ إني قد نذرتُ إليَّ صوتاً ؟
كيفَ أخدمُ دفتري ؟
والروحُ طاووسٌ

أرى الكلماتِ
تخرجُ من مغاورِها إلى الصمتِ الطليقِ

فأيله ١٩٩٦/١٢/٣١

يا صاحبي

إلى: فرج شاوي

سقط الموتُ عليكِ
أو أنتَ سقطتَ عليهِ
لا بأسَ
فالغدُّ لا يزالُ في مكانهِ
وكلما تأخرتَ عن نفسكِ
صارَ في الذاكرةِ أجملَ

عشَّ
أن تغمضَ عينيكِ لتنامَ
وأنتَ تعرفُ أن قلبَ الفانوسِ لا يشارككِ الحلمَ
بل يتواطأ مع العتمةِ

عبتُ
أن تتواطأ مع القصيدةِ
فليلٌ واحدٌ لا يكفي

دع يا صاحبي كل شيء
ولا تأسف
فالعابَةُ التي هربت منك
هربت بأقدامٍ عمر
والهدهدُ الذي لم يبع لك بالمر
كان كاذباً

لم تكن سماء
تلك غيمة دخان تتصاعد من قلبك
غبي هذا الطفل
يتقافز كي يمسك قوس قزح
ناسياً حقد النبال

١٩٩٦/١٢/٧٨

خطأٌ صحيح

سوفَ لن...

خطأٌ شائعٌ كشيوع الخطأ

سوفَ لن...

هل سأرَكلُ سوفَ التي لن تُحيءَ

ولن سوفَ أنتظرَ الفجرَ

كلَّ انتظاري

ولن سوفَ يرجعَ لي هههه الحلم

بالصمتِ

أو

بالنبأ

حيثُ لاتَ مكانَ سَأَ

عبور

شهنازُ
تدخلُ لُحْرَ ذاكرتي
وتسبحُ مثل نورِ سَـ
تطيرُ
يصنّها أفقُ
فتسبحُ مرّةً أخرى
تطيرُ
يصنّها أفقُ بعيدُ
هكذا.....
هي لم تكنُ تدري
بأنّ بحري
حملتُ نوارسها
وملحَ تخومها
وتسترتُ بالليلِ
واختارتُ رحيلاً لا يقرُّ له وطنُ

هي لم تكن تدري
فتسبحُ

ثم تسألُ :

— هل وصلنا ؟

— أين ؟

— تلك منائرُ الكرخِ المضيئةُ

طعمُ دجلةَ في فمي

— هه.. أين ؟

تلك كنائسُ المنفى

وذاك النجمُ نجمُ القطبِ

إننا نعبرُ البلطوقَ

نورسيّ

وداعاً

للعراق

١٩٩٦/٥/٣٠

رحيل

رحلتُ موجةً
فرأيتُ على صفحةِ الماءِ وجهي
قلتُ الرحيلُ إذنُ
غيرُ أني أدركتُ — في اللحظاتِ الأخيرةِ —
أنَّ الزوارقَ غارقةٌ في الرمالِ
وسوسَ الوهمُ ثانيةً
فلتسرخَ زوارقُ آهاتِ ليلكِ
في الدمعِ

وارحلُ
إلى أيما جهةٍ
سيوسوسُ في روحكِ الوهمُ ثالثةً
ثمَّ رابعةً
ثمَّ تنسى السؤالُ
(إلى أينَ ؟)

كلُّ الجهاتِ افتراضٌ ،
حينئذٍ إلى قادمٍ من زوالٍ
مثلما عدتَ (للبحرِ) — بعدَ القطيعةِ — ثانيةً
ستغادرُهُ — وهو عذبٌ أجابٌ —
وتنسى
نعم
سوفَ تنسى
ولنَ تبصرَ الماءَ
لو يرحلُ البحرُ
لا
موجةً

فأيله ١٩٩٥/١٢/٦

السّرّ

كلمة سرّ
يجعلها الخلقُ
وثمة مَنْ يقضي العمرَ
يقلبُ أوراقَ اللغةِ
أو يتلصصُ
علّه يسرقُ تلكَ الكلمة
حين ينامُ اللهُ

.....

طفلُ أغراه
كتابٌ لا يفهمه

كوئنهاكن ١٩٩٣/٧/٢١

قصيدةٌ مضادة

بسكاكينَ مخضلةٍ
تنحتُ جدواكُ
أيها الجمالُ
أيها الجمالُ القدير
يا عنقودَ العنبِ
يا حامض
علَّ
أنتَ والسماءُ بعريشهِ واحدةٍ على خطِّ البصقِ

آنَ لنا أن نوصدَ الخارجَ
ونخرجَ الضوءَ إلى شرفاتنا بعيداً عنك
أيها الجمال
يا عتيق
يا مسخرةَ الأطفالِ
يا قفا البارحة

ها إنك تنحتُ جدواكُ هُداً
يرتعشُ من الدفءِ بعيداً عن أصابعِ المعنى
أيها الجمال
يا بعيداً أجربَ يحرنُ في العين
أيها الجمالُ
الناقص

كعظيمِ بخصيةٍ واحدةٍ
أو كنهدي مُسرطنَ
أيها الجمال
يا قدر

رغباتنا
يخنقها
الاستمناء

١٩٩٣/١/٢٧

زهرة

في الدفاترِ
يسحُ عن زهرةٍ
كيفَ للقلبِ أن يستدلَّ إليها ؟
وينصتَ للعطرِ
أو يستميلَ الصبايا
ليدفنَها في القميصِ المطرزِ بالنارِ

هذا المساءُ طويلٌ
طفلةٌ سرقتُ منه أوراقهُ
ثم مدّتْ إليه من الوصلِ حبلَ ندى
غيرَ أن مساءً طويلاً
يعرّشُ في الروحِ
والأغنياتُ تفيقُ على حلمٍ مستحيلٍ

أُتْرَى
كَانَ يَبْحَثُ عَنْ زَهْرَةٍ فِي الدُّخَانِ
أُم
كَانَ يَنْبِشُ أَسْرَارَهُ الْغَامِضَةَ ؟

فأيله ١٩٩١/٧/١٨

الفادن

الفادنُ : عرّافُ الظلِّ

العارفُ تأريخَ الأفعى

بدءاً من ثقبِ الكتمانِ

وحتى ثرثرةِ المعولِ في النصِّ

أداةُ النفي لمن لا يُرفعُ

أو يُنصبُ

أو يدعى

الفادنُ : قرطُ الواقفِ

والمعقودُ بذروةِ وقفتهِ

يعرفُ بالناشرِ من ألحانِ الغيبِ

وبالجليلِ العاجزِ عن تحريكِ الخفِّ

إلى النبعِ المتدفقِ من أحلامِ طفولتهِ

الفادنُ : قافيةُ السادن

في شبقوتِ الموتِ ،

بندولُ الشهوةِ ،

مئذنةُ الكافرِ ،

أمنيةُ الخائفِ ،

لا وعيُ الوعيِ ،

إلخ

فالفادنُ فأكهةُ الصمتِ

وأفنانُ الصوتِ

الشيخُ الفادنُ مفتونٌ بقُدودِ صبايا الجدرانِ

لكنَّ

الشيخُ الفادنُ محيُّ الظهرِ ومحكومٌ بالنسيانِ

الفادنُ : رأسُ نبيٍّ مشنوق .

١٩٩٠/٦/٢٤

حسين قسّام النجفي*

١. سنجابُ الكلام

جفَّ الغري

تناسلتُ جبانةً

وأنتَ في شغلٍ عن الماضي والآتين

شرائعك المبحرُ في الفراغ

من ورقِ الهيل

ومن ملابسِ العراة

قسّامُ

كيفَ استطعتَ أن تصيدَ الليلَ في الظلام؟

كيفَ استطعتَ أن ترى ما لا....؟

لا تُسألُ القصيدةُ

عن قاصدٍ قد زاغُ

* حسين قسّام النجفي (١٨٩٨ - ١٩٦٠) شاعر شعبي عراقي عاش بالنجف، له دواوين شعرية مطبوعة من بينها (سجاف الكلام) و(قبطان الكلام). يتنار شعرة لسريالي بطرافةٍ وسحريةٍ لادعة.

٢. قِطَانُ الْكَلَامِ

(ذهبٌ عتيقٌ _____ ق)

تترجلُ الظلالُ عن حصيرةِ الظهيرةِ
فأرُّ جالسٌ على مقعدِ خيزرانٍ
يرتدي ملابسَ الحرسِ
ويغوي الشبابيكَ

(ماسٌ عتيقٌ _____ ق)

وأنتَ تنوءُ بزكائبِ اللحى
تسائلُ الوقتَ
لماذا يصفقُ الصمتُ ؟
لماذا المئذنةُ أطولُ من قامةِ اليقين ؟

(حذاء عتيق ————— ق)

الأرضُ حذاءُ الحفاة
يتوسدونها حينما يتعبون
وإن غضبوا
يرموها في وجه مُغضبهم
ولكن
لا أضرار لشرخ الروح

١٩٩٠/٤/٧

مسافةُ الغناء

كيفَ لك أن تستجمعَ ويشاتِكَ المهدورةُ في فضاءٍ رجراج ؟
والنسورُ أمامكُ تتفلى في شمسٍ مدارِها الواضح
قالَ لي صنوي الذي ماتَ منذُ قرون :
" عليكُ أن تخفيَ قِرادكُ أولاً تحتَ الزغب
ولا تبخِ بسرَّ قِوادمكُ حتى تستطيل ! "

زغبٌ
قِوادمُ تستطيلُ
تحليقُ

ينهيأُ العارفُ، مسافةُ الغناء
كي يلتقطَ، بمنقارهِ الغيبَ حلمًا حلمًا
زعبُ
قِوادمُ تستطيلُ
تحليقُ أعرجُ

اكتملتِ الدائرةُ منذ آدمَ وسورِ الحينِ
إلى سورِ الذاكرةِ وسورِك
انفرطتْ إذن معارفُك مثل حَبَّاتِ الرمانِ على سطحِ الزئبقِ .
كيفَ لكَ أن تستجمعَ ريشاتك المهدورةَ في فضاءٍ رجراجٍ ؟

قالَ : " أخرجْ
من نعومةِ الصَّفَنِ إلى فحْ العالمِ
هياتُك النُّسورُ ذخيرةً فحَّ لغزالةِ أشهى
وحينَ تعودُ سالماً (وهذا ما يحدثُ مصادفةً)
غيرَ مدارِكِ
اجعلِ الشمسَ تدخلُ مرأتكَ من غُربها
وغيرِ القُصولِ
لكنْ
إياكَ أن تتذكرَ نعومةَ الصَّفَنِ
فأنكَ في دربِ الصِّدِّ
وأي هياتُك لنسورِ أخرى
تسمعُ هديلَ الطائرِ في المرأةَ "

وأنا لم يعد لي متسعٌ للتذكرِ
لا الصَّفْنِ
ولا صسوي الذي مات منذ قرون

فلم يعدِ الزَّغْبُ زَغْباً
غير أن للقرادِ الذي في دمي رائحةٌ تثيرُ شهوةَ القرشِ
(لا فرقَ إن كنتُ لقمةً أو مائدةً عامرة)
فالأقاليمُ على مائدةِ الجنرالِ تبدأُ بقريةٍ
والشوكةُ بلا قلبٍ (تماماً كالسمكة)

غيرَ أبي (وأنا اللقمة)
حينما أطرُقُ بابَ الدنيا متسولاً كسرةَ حُبٍّ أو فتاتَ لذةٍ
تصفقُ الأشجارُ أبوابها
ويعلقُ العيمُ نوافذهُ
فأموتُ بالغصةِ .

١٩٨٩/٩/٣

رماد

كشراع يتعثر بالظل
أنا الظل

من يبغي ترويض الشك
أنا الساحة والمضمار

تروضني امرأة فستاناً للعرس
تنام
وتتركني كالزئبق في محرار الشهوة محتقناً

وأنا النصل
أطنبت ..
أنا الطيشور الهادي
أقصرت ..
أنا المحاة

أنا اليقظةُ مقفرةٌ

والنومُ الخُلُ

أنا المورونُ

أنا المختلُ

أنا البياضُ

الحاربُ من فوضى الفصولِ ونزقِ الفرشاةِ

ها أنا

واقفٌ على شفا الأرضِ حجراً أسوداً في العراءِ

أنا البياضُ

أنا المتآكلُ بالفوضى

١٩٨٧/١/٧

إشارات

وهم

يجلسُ في حديقةِ الوهمِ
يكتبُ عن نافورةِ الفراغِ
قصيدةَ الرذاذِ

تأمل

الشمعُ أعوجُ
والظلامُ
هو الصراطُ المستقيمُ
ونبلةُ الضوءِ التي احترقتْ سُمائي
أنبأتني
أن هذي الروحَ حُبلى بالغبارِ

قلوبحه

في الوداع الأخير
رأيتُ أكفَّ المحبين مبتورة
وتلوحُ لي

إلى إديث سودرجران

على قمة شاهقة
حيثُ لا تصلُ الطيرُ
ثمّة شاهدةً لغريبٍ
ونائي تصفرُّ فيه الرياح

غسريق

... فحتى مَ أحملُ هذا الغريقُ
تعبتُ كتنفائٍ
ويحملُ ذاكرةَ البحر

القطا

أمضي
فأقطعُ فرسخاً من صمتِ صوتي
نائماً أمشي
ومحجباً لأقتصرَ القطاةَ
كان القطا يَقْطاً
يجمعُ صوته ضدي
ليسخرَ من رعونةِ خطوتي
في مثل هذا الليل

حكاية

خلفَ الفراغِ
حكايةً
يعيدها النسيان

امراة

هل جئتِ في خاتمةِ المعنى ؟
تُرى
أم جئتِ في توحدِ الأضداد ؟

حلم

حلمٌ يؤويني
فأخافُ عليه
أبحثُ عن ليلٍ أعمقَ
أدفنه فيه
في الصبحِ
أراني
أبحثُ عن حلمٍ في تيه

السجين

السجينُ الذي انتظرَ الاعتاقَ طويلاً
جُنَّ
من فرطِ أحلامه

وحدة

طَرَفَةٌ
طَرقتانِ على البابِ
أُفْخَضُ مُصْطَنِعاً كَرِيأً تَلِيْقُ بِمَوِي

راهب

شَبِقُ بِلَا جَسَدٍ
وَرَوْحُ هَائِمَةٌ
وَأَنَا الْفَصِيلَةُ نَادِمَةٌ

الغابة

غابةً قَرَبَ بَيْتِي
كُنْتُ أَذْهَبُ كَيْ أَتَأَمَّلَ عَاصِفَةً
تُخْتَفِي بَيْنَ أَشْجَارِهَا
قُلْتُ : خُذْنِي إِلَيْهَا
وَحِينَ ذَهَبْنَا هُنَاكَ
لَمْ نَجِدْ غَابَةً

ناسوت

رَ الْمَلَكُوتَ
وَجْهًا شَاحِبًا
وَتَعْتَلِيهِ غُبْرَةُ السَّمَاءِ

الفهرست

٧	● القصيدة
١١	● غناء
١٥	● طعولة
١٧	● ركام
١٨	● وطن
١٩	● تسبيح
٢١	● تردد
٢٢	● ديك الجن
٢٤	● إصغاء
٢٥	● مكابرة
٢٦	● الطليل
٢٨	● الناي
٣٠	● الغجري
٣١	● عودة
٣٢	● سبايا الحنين
٣٤	● حنين معتق
٣٦	● مشهد أحير

٣٨	● سيرة
٤٠	● الحانة
٤١	● الغار
٤٣	● سياحة
٤٤	● الجسد
٤٥	● صلاة
٤٦	● سراب مالح
٤٨	● النهر
٤٩	● مقبرة
٥١	● الصديق
٥٣	● بصيرة
٥٤	● متاهة الوقوف
٥٥	● إلى فاتح المدرس
٥٧	● إلى عبدالوهاب البياتي
٥٩	● المنبت
٦٢	● الزائرة
٦٤	● الرقص
٦٥	● جحيم
٦٨	● أبو الطيب
٦٩	● بخفي حنين

٧٠	● إلىّ وحدي
٧٢	● المعنى
٧٤	● مكابدة
٧٦	● أغنية الختام
٧٨	● يا صاحبي
٨٠	● خطأ صحيح
٨١	● عبور
٨٣	● رحيل
٨٥	● السرّ
٨٦	● قصيدة مضادة
٨٨	● زهرة
٩٠	● الفادن
٩٢	● حسين قسّام النحفي
٩٥	● مسافة الغناء
٩٨	● رماد
١٠٠	● إشارات

صدر للشاعر:

- أقول احترس أيها الليلك — شعر — ١٩٨٦
- واقف بين يدي — شعر — ١٩٨٧
- بم التعلل — شعر — ١٩٨٨
- تضاريس الداخل — شعر — ١٩٩٢
- حديقة جورج — شعر — ١٩٩٤
- أصغي إلى رمادي — فصول من سيرة ذاتية — ط١/٢٠٠٢ ، ط٢/٢٠٠٣
- ثمة أشياء أخرى — قصص — ٢٠٠٤
- أقتفي أثري — رواية — تصدر قريباً
- الضلع — رواية — مخطوط

